

المجلد (١٥)، العدد (٥٢)، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢٢، ص ٨١ – ١٢٠

الكفاءة الذاتية المهنية وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم

إعداد

أ/ أسماء عبدالرحمن احمد أبوراسين د/ عبدالله بن علي بن عبدالله الربيعان

باحثة ماجستير تربية خاصة - قسم التربية الخاصة أستاذ التربية الخاصة - قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة القصيم كلية التربية - جامعة القصيم

الكفاءة الذاتية المهنية وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم

أ/ أسماء أبوراسين^(*) & د/ عبدالله الربيعان^(**)

المخلص

سعت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم، ولتحقيق هذا الهدف أستخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وطُبقت أداتي الدراسة على (٤١) معلمة. خلُصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: هناك تقاربًا في تقديرات أفراد الدراسة لدرجة ممارستهن لأبعاد الكفاءة الذاتية المهنية: (البُعد المعرفي، البُعد التدريسي، البُعد التواصلّي، البُعد الشخصي)، وجميعها جاءت بدرجة ممارسة (مرتفعة جدًا)، وجاءت تقديرات أفراد الدراسة لدرجة ممارستهن لأبعاد الكفاءة الذاتية المهنية إجمالاً بدرجة (مرتفعة جدًا)، كذلك جاءت تقديراتهن لدرجة توافر مؤشرات دافع الإنجاز لديهن إجمالاً بدرجة (مرتفعة جدًا). كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين مستوى الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة، لصالح أفراد الدراسة (خمس سنوات فأعلى)، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى أفراد العينة تُعزى لمتغيّر الدورات التدريبية. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية والدافع للإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلى ضوء ما توصل إليه من نتائج قدم الباحثان عددًا من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المهنية، الدافع للإنجاز، معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

(*) باحثة ماجستير تربية خاصة - قسم التربية الخاصة، كلية التربية - جامعة القصيم.

(**) أستاذ التربية الخاصة - قسم التربية الخاصة، كلية التربية - جامعة القصيم.

Professional Self-Efficacy and its Relationship with Achievement Motivation Among Female Teachers of Schoolgirls with Learning Disabilities in Qassim Region

Asma' 'Aburasin & Eabdallah Alrabiean

Abstract

The study sought to identify the relationship between professional self-efficacy and achievement motivation among female teachers of students with learning disabilities in the Qassim region, to achieve this goal, the comparative correlative descriptive approach was used, and a number of tools were adopted to collect the data necessary for the study. The two study tools were applied to female teachers of female students with learning disabilities in the Qassim region, who are (41) female teachers for the. The study concluded a number of results, the most important of which are: There is convergence in the study subjects' estimates of the degree to which they practice the dimensions of professional self-efficacy: (The cognitive dimension, the teaching dimension, the communicative dimension, the personal dimension), all of which came with a (very high) degree of practice. The study members' estimates of the degree to which they practice the dimensions of professional self-efficacy in general came to a (very high) degree, their estimates also came to the extent of the availability of achievement motivation indicators for them as a whole, at a (very high) degree. The results of the study also revealed the existence of statistically significant differences between the level of professional self-efficacy and achievement motivation among teachers of learning disabilities in the Qassim region due to the variable years of experience, in favor of the study members whose years of experience reached (five years and above). The results of the study also revealed that there are no statistically significant differences in the level of professional self-efficacy and achievement motivation among teachers of learning disabilities in the Qassim region that are attributed to the variable of training courses, the results of the study also revealed the existence of a statistically significant relationship between professional self-efficacy and achievement motivation among female teachers of female students with learning disabilities, and in light of the findings, the researcher made a number of recommendations

Keywords: professional self-efficacy, achievement motivation, teachers of students with learning disabilities

المقدمة:

تعد قضية إعداد معلم ذوي صعوبات التعلم من القضايا الشائكة حيث يتضمن هذا الإعداد العديد من المتغيرات الأكاديمية والمهنية والثقافية والنفسية، والتي يظهر أثرها في ممارسات المعلم التدريسية؛ ومن ثم على نواتج التعلم لدى فئة تعد من أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً، ولذلك فإن إسناد تعليم ذوي صعوبات التعلم إلى معلم غير مؤهل يمكن أن يكون له تأثيراً سلبياً على العملية التعليمية في مجال التربية الخاصة بشكل عام، ومجال صعوبات التعلم بشكل خاص (الزغبى، ٢٠١٤) كما يعد المعلم أساس العملية التربوية، وهو الموجه لها وأي اضطراب أو انفعال أو سلوك يصدر عن المعلم نابع من المعتقدات والأفكار التي يتبناها والتي تؤثر في أدائه سواء بالسلب أو الإيجاب، فالاعتقاد الذي يكونه المعلم عن نفسه وإدراكه لما يملكه من قدرات وإيمانه بها يجعله قادراً على التعلم وتعليم غيره وتحقيق النجاح في حياته بمختلف جوانبها وبخاصة التعليمي والأكاديمي منها، وهذا ما يعبر عنه بالفاعلية أو الكفاءة الذاتية (مياح، ٢٠١٧).

وتعد الكفاءة الذاتية من المفاهيم التي تحتل مركزاً رئيساً في تحديد الطاقة الإنسانية وتسيرها وتتضمن سلوك المبادرة والمثابرة، ومدى كفايتها للتعامل مع تحديات البيئة والظروف المحيطة، فهي تؤثر في الحدث من خلال عمليات دافعية معرفية وجدانية، ولذا تعد الكفاءة الذاتية إحدى موجبات السلوك، فالفرد الذي يعتقد في قدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته (حماد ومحمد، ٢٠١٨، ٢).

وترى الزغبى (٢٠١٤) أن الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تشير إلى مجموعة متداخلة من الأفكار والمدرجات والمعتقدات لدى معلم صعوبات التعلم تنطلق من بؤرة الذات وما يحيط بها من مدرجات معلم ذوي صعوبات التعلم حول ذاته، ومدرجاته حول البيئة المحيطة به، وكذلك مدرجاته حول طبيعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واعتقاده حول قدرته على التأثير على معارف وسلوكيات هذه الفئة، ورفع مستواهم في مختلف الجوانب، وما يرتبط بذلك من اعتقاده واقتناعه بقدرته على تحقيق نواتج التعلم المرغوبة، والتخفيف من حدة الصعوبات التي يواجهها المتعلمون من ذوي صعوبات التعلم (ص ٦٠٨).

والكفاءة الذاتية الإيجابية لدى معلم التلاميذ ذوي الصعوبات لها دور مهم في تحديد اتجاهات المعلم نحو التلاميذ الذين يتعامل معهم داخل البيئة المدرسية، سواء كانت بيئة عزل أم بيئة دمج ويتضح ذلك في بذل الجهود وذلك من أجل التنظيم، والتخطيط للعملية التعليمية، وتقبله لأخطاء تلاميذه ومشكلاتهم المرتبطة بالإعاقة التي يواجهونها، وبذلك تعد فاعلية ذات هذا المعلم دافعاً للإنجاز له باستمرار في مساعدة هؤلاء التلاميذ (العثمان والغنيمي، ٢٠١٣) .

وفي هذا الإطار فإن دافع الإنجاز يمثل أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية حيث أنه مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف. وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل "ماكلياند" وغيره إلى أن الدافع للإنجاز يتضمن أنواعاً وأنماطاً متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة، ويعد دافع الإنجاز عاملاً أساسياً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يعتبر مكوناً أساسياً لدفع الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه (خليفة، ٢٠٠٠) .

و يربط يعقوب (٢٠١٢) بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز فالكفاءة الذاتية المدركة هي حاجة نفسية مهمة، وهي شعور الإنسان بالتحدي للإنجاز وإثبات التفوق في العمل، حيث تقاس كفاءة الفرد بما ينجزه من أعمال أو مهمات متبعا للوسائل المتاحة للقيام بهذا العمل، ومشبعاً من خلالها حاجاته ومسوّغاً لها كونها تعمل على تحديد سلوك المبادرة ودرجة الدافعية للإنجاز، ومدى الجهد اللازم بذله من خلال المهمة، ثم درجة المثابرة اللازمة لهذا الإنجاز والوصول به إلى الإيقان.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أن معتقدات الكفاءة الذاتية تؤثر على أنماط تفكير الفرد وردود أفعاله العاطفية حيث يخلق الإحساس بكفاءة الذات العالية إحساس يساعد على الاقتراب من المهام والأنشطة الصعبة على عكس ذوي كفاءة الذات المنخفضة، حيث يعتقدون بأن الأشياء أقوى منهم، وهذا الاعتقاد يسرع بالقلق والضغوط والاكنتاب والرؤية الضيقة في حل المشكلات. وهذا يعني أن الإيمان بكفاءة الذات يؤثر على مستوى الإنجاز الذي يمكن تحصيله، كما أن المثابرة المرتبطة

بكفاءة الذات العالية من المحتمل أن تؤدي الأداء الذي يؤدي إلى رفع الروح المعنوية والإحساس بالكفاءة (الساكر وشنه، ٢٠١٥).

وحيث إن معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم يتعاملن مع فئة تتطلب جهداً واهتماماً كبيراً نظراً لاحتياجاتهن، لذا قد يتعرضن إلى ضغوط وإحباط تتولد نتيجة لعدم إحساسهم بالكفاءة والقدرة على تقديم أثر، ومن ثم يولد هذا الإحساس لديهن احتراقاً نفسياً متبايناً في الحدة يقودهن إلى مضاعفة جهودهن من أجل القيام بدورهن المطلوب ومواجهة تلك الضغوط، وهذا الأمر يستنزف من قواهم وينقص من طاقتهم الكامنة، وبالتالي من دافعيتهن في تعليم هذه الفئة. (براهمية، عزيزي، ٢٠١٦). ويؤكد حجازي (٢٠١٣) انه هناك علاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق المهني لمعلمات صعوبات التعلم .

ومن خلال تواصل الباحثان المباشر مع عدد من المعلمات اتضح أن هناك فروقاً فردية في دافعية الإنجاز لدى المعلمات، وهذه الفروق من الممكن أن تكون ناتجة بسبب اختلاف مستويات الكفاءة الذاتية المهنية لهن؛ حيث إن رؤية الفرد عن ذاته وقدراته العالية والافتناع بها قد تزيد من ثقته بنفسه وهذه الثقة المتزايدة من شأنها أن تدفع الفرد إلى الإنجاز والتميز؛ ولذلك فإنه من الممكن تصبح الكفاءة الذاتية وسيلة لاستثارة دافعيته.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم؟
- ٢- ما مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تعزى إلى متغير (عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة في مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تعزى إلى متغير (عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)؟
- ٥- هل توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- ١- الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم.
- ٢- الكشف عن مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم.
- ٣- التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم.
- ٤- التعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تعزى إلى متغير (عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة).
- ٥- التعرف على الفروق في مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تعزى إلى متغير (عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية :

تكمن أهمية الدراسة نظرياً بالآتي :

- ١- ندرة الدراسات في حدود - علم الباحثان - التي ربطت بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمة صعوبات التعلم.
- ٢- قد تكون نتائج هذه الدراسة بمنزلة إطار مرجعي للباحثين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة وإثراء هذا المجال.
- ٣- تعتبر الدراسة امتداد للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الكفاءة الذاتية المهنية أو دافعية الإنجاز.
- ٤- قد تعطي هذه الدراسة مؤشرات عن تأثير الكفاءة الذاتية المهنية على دافع الإنجاز لدى معلمة صعوبات التعلم .

ثانياً : الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة تطبيقياً في الآتي :

١- قد تفيد القائمين على إعداد برامج إعداد معلمي ذوي صعوبات التعلم في الجامعات السعودية على تطوير تلك البرامج بما يسهم في تحسين الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم .

٢- قد يستفاد من نتائج هذه الدراسة كأساس في إعداد دورات تأهيلية وتدريبية من قبل وزارة التعليم؛ وذلك لتدريب المعلمات على رأس العمل على تحسين كفاءتهن الذاتية، ومن ثمَّ تحسين دافعيتهن للإنجاز

٣- تقديم أدوات جديدة لقياس الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:**الحدود الموضوعية :**

اقتصرت الدراسة على معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية والدافع للإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم.

الحدود البشرية:

اشتملت الدراسة على جميع معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مدارس الدمج في منطقة القصيم.

الحدود المكانية:

تم تطبيق أداتي الدراسة في المدارس المتضمنة لبرامج صعوبات التعلم في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق أداتي الدراسة في الفصل الثاني للعام ١٤٤٣ هـ.

مصطلحات الدراسة :

الكفاءة الذاتية المهنية (Professional self-efficacy):

هي جانب من الكفاءة الذاتية العامة تتشكل من خلالها وتظهر آثارها في الارتقاء بمستواها بشكل عام، فضلاً على الارتقاء بمستوى الأداء المهني، وهي معتقدات الأفراد في قدرتهم على القيام بسلوك وأداء معين وثقتهم في أنفسهم لاستغلال كل الإمكانيات المتاحة للأداء في مجال مهنة معينة، واعتقادهم في قدرتهم على القيام بالمهام المنوطة بهم في إطار هذه المهنة، وما يترتب على ذلك من الرضا والقناعة بدورهم في محيط مهنتهم. (الزغبى، ص ٥٩٣، ٢٠١٤)

التعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية المهنية (Professional self-efficacy):

هي معتقدات معلمة صعوبات التعلم عن كفاياتها ومهاراتها المهنية التدريسية وثقتها بذلك، وهي الدرجة المتحصل عليها في مقياس الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمة صعوبات التعلم المستخدم في الدراسة.

دافع الإنجاز (Achievement motive):

"هو الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه والتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه بأقل جهد وأسرع وقت وأفضل نتيجة، وكذلك التفوق على الآخرين في مختلف المجالات التنافسية وتحقيق قيمة راقية وعالية في مجالات الإنتاج والإبداع". (براهيمية وعزيزي، ص ٤٧، ٢٠١٦)

التعريف الإجرائي لدافع الإنجاز (Achievement motive):

هي الرغبة الداخلية لمعلمة صعوبات التعلم في تحقيق الأهداف والتغلب على الصعوبات في مجال المهنة، وهي الدرجة المتحصل عليها في مقياس دافعية الإنجاز المتبنى في الدراسة.

صعوبات التعلم (learning disabilities)

اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو

السمعي أو البصري، أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية. (القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة، ٢٠٠٢، ص ٩)

التعريف الإجرائي لمعلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم (learning disabilities teachers)

هن معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في برامج صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام أو في مراكز التربية الخاصة.

الإطار النظري :

الكفاءة الذاتية المهنية :

مفهوم الكفاءة الذاتية المهنية :

تعرفها الزغبى بأنها: معتقدات الأفراد في قدرتهم على القيام بسلوك أو أداء معين، وثقتهم في أنفسهم لاستغلال كل الإمكانيات المتاحة للأداء في مجال مهنة معينة، واعتقادهم في قدرتهم على القيام بالمهام المنوطة بهم في إطار هذه المهنة، وما يترتب على ذلك من الرضا والقناعة بدورهم في محيط مهنتهم (الزغبى، ٢٤، ٢٠١٤).

وتعرّف الكفاءة الذاتية بأنها: الأفكار والمعتقدات حول الذات ومدى كفاءتها ووفقاً لطبيعتها المعرفية، وهي تتوسط بين ما لدى الفرد من معرفة ومهارات وبين أدائه الفعلي. وتبرز أهمية هذه الاعتقادات في مدى تأثيرها على سلوك المبادأة، ومقدار الجهد المبذول للقيام بالأداء وفقاً لطبيعتها الدافعية؛ بالإضافة أنها تؤثر على مستوى المثابرة والإصرار على القيام بالمهمة عند مواجهة الصعوبات والعقبات (محمود، ٧، ٢٠٢٠).

أبعاد الكفاءة الذاتية المهنية :

١- الإصرار والمثابرة:

ويعني هذا البعد مواصلة العمل والجهد بطريقة مستمرة وبعزيمة قوية لتحقيق الهدف المنشود دون الاستسلام وحتى يتحقق بنجاح (الشريف، ٢٠١٩). وتعني المثابرة قوة العزيمة والإصرار على الإنجاز، وتحمل المسؤولية، والزيادة في النضج الانفعالي، والاستمرار في العمل

للوصول إلى حلول مبتكرة جديدة للمشكلات، والميل للأعمال التي فيها تحد وصبر. وهي إحدى سمات الشخصية المبدعة المهمة؛ والفرد المبدع يحب روح المخاطرة، مستقل، ومثابر، وعالي الدافعية، ومتشكك، ومنفتح على الآراء الجديدة، وقادر على التسامح مع العزلة، ولديه إحساس كبير بالفكاهة (الدكان، ٢٠١٤).

٢- البعد المعرفي:

هو أحد الأبعاد التي تتأسس عليه السلطة المعرفية للممارس البيداغوجي ومكانته الاعتبارية بين هيئة التدريس والمتعلمين الذين يرونه مثلاً أعلى وقدوة لهم إلى حدٍ بعيد؛ بالإضافة إلى باقي مكونات النظام التعليمي البشرية الأخرى؛ فهو يفتح أمامه آفاق التطور المهني المبنية على ركائز صلبة وحقائق ملموسة في ميدانه؛ فالبعد المعرفي للممارس مدخل رئيسي لمهنة أدائه الصفي من جهة أولى؛ والذي يركز على مجموعة من الكفايات المهنية ذات الطابع المعرفي، أو التقني، أو الإجرائي. ومن جهة ثانية مدخل رئيسي للبيئة في الفضاء العلمي المدرسي تحت سقف القدرة على الاندماج في المجتمع المعرفة والتدريس المحلي بامتلاكه علوم التربية المعرفية القائمة على حقول معرفية متنوعة خاصة (قريش، ٢٠٢٠)، وهو الرصيد المعرفي المتحصل عليه من الخبرات والمهارات التي اكتسبها الفرد من خلال تجاربه (الشريف، ٢٠١٩).

٣- البعد الاجتماعي:

هو البعد الذي يربط بين العلم والعلاقات الاجتماعية بين مختلف أعضاء المؤسسة؛ أي أن هذا البعد يركز على تقاسم المعرفة بين الأفراد، وبناء جماعات من صناعات المعرفة، وتأسيس المجتمع على أساس ابتكارات صناعات المعرفة، والتقاسم والمشاركة في الخبرات الشخصية، وبناء شبكات فاعلة من العلاقات بين الأفراد، وتأسيس ثقافة تنظيمية داعمة (منة، ٢٠٢٢).

٤- البعد الانفعالي:

في البعد الانفعالي تتعدد الانفعالات حيث إنها عبارة عن حالات وجدانية ونفسية يمكنها أن تمتلك الشخص بشكل مفاجئ؛ وذلك بسبب تعرضه إلى موقف ما؛ فمن المعروف أن حياة البشر مليئة بالمواقف التي تسعده في الحياة أو قد تحزنه، و من بين تلك الانفعالات ما يعرف

بالقلق، الدهشة، البكاء، الضحك، السعادة، الكره، الحزن، كما تصيب تلك الانفعالات الفرد في سنوات عمره الأولى؛ حيث يكون في تلك المرحلة ليس لديه قدرة على التحكم في تلك الانفعالات بطريقة جيدة؛ ولكنه يتعلم تدريجياً كيف يتحكم بها مع التقدم في العمر. وللانفعالات ثلاثة تصنيفات: انفعالات سلبية، وانفعالات إيجابية، وانفعالات مكتسبة. (سالم، ٢٠٢٢)

٥- بُعد الفهم والإدراك:

وهو عملية نفسية تعني وعي ما يقصده شخص إما بالقول أو الفعل (الشريف، ٢٠١٩)، ويقصد بالإدراك الطريقة التي يستقبل بها الفرد المؤثرات التي تصل إليه من الأفراد أو الأشياء التي في بيئته لتفسيرها، ثم ترجمتها إلى معانٍ ومفاهيم تمهيداً لتحويلها في النهاية إلى أنماط سلوكية يستطيع الفرد أن يختار منها نمطاً خاصاً به. وهي عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات محددة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معانٍ تسهل عملية تفاعله مع بيئته، ومعنى ذلك أن إعطاء المعنى للإحساسات هو أساس عملية الإدراك، فلا يمكن أن تتم عملية الإدراك دون تحديد دلالة الشيء المدرك (الأسواني، ٢٠٢٢).

الداغعية للإجاز:

مفهوم الداغعية للإجاز:

يعرفها هادف (٢٠١٨) بأنها: تلك الرغبة في القيام بالعمل بشكل جيد وتحقيق النجاح فيه، والتغلب على العقبات بكفاءة، وشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل. وهي -أيضاً- ذلك الطموح الذي يدفع الفرد إلى المثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكيات إنجازاتها مهمة تدل على رغبته في العمل.

وتعرف معيقل (٢٠١٧) الدافع للإجاز بأنه: رغبة الفرد في النجاح والأداء الجيد، ورضا الفرد عن نفسه، وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة التي يعيش فيها. ويعرفها خليفة (٢٠٠٦) على أنها: استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجه الفرد، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

أبعاد دافعية الإنجاز:

١- تحديد الهدف:

وتحديد الهدف يجب أن يكون بشكل محدد؛ فكلما كان الهدف مفصلاً ومحددًا أكثر زادت احتمالية تحقيقه، وأيضاً يجب أن تكون الأهداف إيجابية؛ فمثلاً ينبغي وضع هدف ممارسة التمارين والرياضة بدلاً من هدف قضاء وقت أقل أمام التلفاز. ويجب -أيضاً- عند تحديد الهدف أن يكون ملموساً وواقعياً قابلاً للتحقيق خلال فترة زمنية معينة، أو يمكن وضع أهداف صعبة لمعرفة العقبات التي تحتاج إلى تطوير لتحقيق مستوى معين من الأداء؛ وأخيراً عند تحديد الهدف يجب وضع وقت معين يمكن أن يساعد تحديد الموعد النهائي لتحقيق الهدف على التحفيز لتحقيقه بشكل أفضل وأسرع. (العبد، ٢٠١٨)

٢- مستوى الطموح:

إن مستوى الطموح هو أهم ما تتميز به الشخصية المنتجة القادرة على الإنجاز، فكلما ارتفع المقدار الذي يمتلكه الفرد من مستوى الطموح ازدادت دافعيته للإنجاز، والعمل من أجل تحقيق الأهداف والغايات التي يطمح الوصول إليها؛ وعليه فالطموح يعد بمثابة القوة التي تدفع الفرد وتوجّهه نحو تحقيق الهدف المنشود؛ ومن ثمّ فإن دافعية الفرد للإنجاز تتوقف -إلى حد كبير- على مستوى طموحه، ومدى توافر قدر مرتفع من هذا المستوى لديه (أبو لطيفة، ٢٠١٧).

٣- المثابرة:

هي القدرة على التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما، وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل. (عثمان وآخرون، ٢٠١٤)؛ فالمثابرة هي مواصلة الحياة في ظل الظروف القاسية والأزمات التي تواجه الإنسان في كثير من الأحيان. وتفاعل الإنسان بإيجابية مع تلك الظروف هو دليل على المثابرة والصمود كي يحافظ على توازنه، ويبقى -أيضاً- مثابراً كي يصل إلى هدفه المنشود. وتعد المثابرة دليلاً على القوة النفسية للفرد؛ فالأشخاص المثابرون يتصفون بالمرونة والقدرة على مواجهة الصعوبات والمعوقات (القطاوي والعلي، ٢٠١٦).

٤- الكفاءة المدركة:

وهي بناء معرفي نفسي من شأنه تيسير أداء الفرد في مجالات حياتية مختلفة (عثمان وآخرون، ٢٠١٤)، ويبرز أثرها من خلال المساعدة على تحديد مقدار الجهد الذي سيبدله الفرد في نشاط معين، ومقدار المثابرة في مواجهة العقبات، ومقدار الصلابة أمام المواقف الصعبة؛ فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة والصلابة؛ والأفراد ذوو الكفاءة المدركة العالية يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بمزيد من الحماسة وريادة الجأش (سمار، ٢٠١٧).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات ذات العلاقة بالكفاءة الذاتية المهنية

في دراسة قامت بها حجازي (٢٠١٣) سعت إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات، ومستوى التوافق المهني، وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس المهنية في الضفة الغربية، كما سعت إلى تحديد العلاقة بين الدرجة الكلية والأبعاد لمقاييس فاعلية الذات والتوافق المهني وجودة الأداء، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٥) معلمة من معلمات غرف المصادر، باستخدام ثلاثة مقاييس لفاعلية الذات والتوافق المهني وجودة الأداء من إعداد الباحث، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى فاعلية الذات يزيد عن ٨٠% كمستوى افتراضي، وأن مستوى التوافق المهني ومستوى جودة الأداء يقل عن مستوى ٨٠% كمستوى افتراضي، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين فاعلية الذات وجودة الاداء و التوافق المهني ما عدا التوافق الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات غرف المصادر في مدارس الضفة الغربية مرتفعات الفاعلية الذاتية ومنخفضات الفاعلية الذاتية على مقياس التوافق المهني ومقياس جودة الأداء.

وكان هدف دراسة شعيب (٢٠١٤) التعرف على فاعلية الذات لدى المعلمين والمعلمات بغرف مصادر التعلم بمدارس مدينة نجران، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠ من المعلمين و٦ من المعلمات يعملون بغرف مصادر التعلم بمدارس مدينة نجران، باستخدام مقياس فاعلية الذات التدريسية لدى هؤلاء المعلمين الذي تم تعريبه من مقياس (Theodore , Breton ; 1997).

وأُسفرت نتائج الدراسة أن فاعلية الذات التدريسية قد تحققت بدرجة كبيرة في حين كانت الفاعلية العامة متحققة بدرجة كبيرة للمعلمين وبدرجة متوسطة للمعلمات، لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في فاعلية الذات كما ارتبطت هذه الفاعلية إيجابياً بعدد الحالات التي نجح المعلمون والمعلمات في التعامل معها من ذوي صعوبات التعلم.

كما سعت دراسة الزغبى (٢٠١٤) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات المعلمات ذوات صعوبات التعلم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٩) طالبة من طالبات التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة تم تقسيمهن إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (٢٦) طالبة والثانية ضابطه وعددها (٢٣) طالبة من الطالبات معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية المهنية لمعلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من إعداد الباحث تطبيق قبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وتم تطبيق البرنامج المعد في الدراسة الحالية على عينة المجموعة التجريبية، ثم طبق مقياس الكفاءة الذاتية المهنية لمعلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تطبيق بعدي للكشف عن فعالية البرنامج في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية للطالبات معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (العينة التجريبية للدراسة)، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المهنية لمعلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بين طالبات المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة الزيدان ومخيمر (٢٠١٤) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة والتحقق من وجود فروق في الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات (مكان العمل، الخبرة، الراتب، التخصص)، والتنبؤ بفاعلية الذات من خلال الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٨٩) معلماً من معلمي التربية الخاصة بمدارس التعليم العام الحكومي بمراحله الثلاث (ابتدائي - متوسط - ثانوي) للبنين بمنطقة حائل، باستخدام مقياس الرضا الوظيفي من إعداد الشاجي ومقياس فاعلية الذات إعداد العدل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

الارتباطي المقارن، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً بين درجات الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لمعلمي التربية الخاصة في منطقة حائل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي وأبعاده لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لمتغير مكان العمل، إلا في بعد (ظروف العمل، الرواتب والحوافز، الدرجة الكلية) والفرق لصالح من كان عملهم ابتدائي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي وأبعاده لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لمتغير الخبرة إلا في بعد (ظروف العمل، الاستقرار الوظيفي، العلاقة بين العاملين والطلبة، الدرجة الكلية) وكان الفرق لصالح من كانت خبرتهم (١٠ فأكثر)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي وأبعاده لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لمتغير الراتب الشهري، إلا في بعد (ظروف العمل، الاستقرار الوظيفي، الرواتب والحوافز، الدرجة الكلية) الفرق لصالح من كن راتبهم (١٥٠٠٠) فأكثر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي وأبعاده لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لمتغير التخصص، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة ترجع إلى متغير مكان العمل، والفرق لصالح من كان عملهم ابتدائي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة ترجع إلى متغيرات الخبرة والراتب الشهري والتخصص، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الوظيفي، كما يمكن التنبؤ بفاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة من خلال ابعاد الرضا الوظيفي.

وقد قامت تزيفينيكو **tzivinikou (2015)** بدراسة هدفها التحقق من تأثير برنامج التدريب أثناء الخدمة لمدة ٦ أشهر على الكفاءة الذاتية لمدرسين التربية الخاصة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٠ معلماً مقسمين إلى ١٥ زوجاً يعملون في المدرسة الشاملة التي تسهم في الدعم التعليمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتم التحقق من تأثير البرنامج عن طريقة قياس شعور المعلمين المتزايد بالكفاءة الذاتية فيما يتعلق بمهاراتهم التعليمية والفعالية العامة لتدخلاتهم التعليمية لطلابهم الذين يعانون من صعوبة في التعلم، وتم استخدام تصميم قبل التقييم وبعده، أشارت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي كان له تأثير إيجابي على الكفاءة الذاتية للمعلمين وفعاليتهم في تجاهل التدخلات التعليمية التعاونية لطلابهم.

كما هدفت دراسة **السرطاوي وقرقيش (٢٠١٦)** إلى التعرف على تصور معلمي التربية الخاصة لمستوى فاعليتهم الذاتية في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة، والكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية لدى المعلمين ومتغيرات المؤهل التعليمي، ومسارات التخصص، والخبرة في التدريس . وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٩٨) معلماً من معلمي التربية الخاصة في معاهد ومدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض التابعة لوزارة التعليم، وباستخدام مقياس حاج حسين "تصورات معلمي التربية الخاصة لفاعليتهم الذاتية"، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تصورات أفراد الدراسة حول فاعليتهم الذاتية كانت إيجابية في جميع أبعاد المقياس، وكان أقلها إيجابية بعد التقييم الرسمي، وأسفرت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود علاقة ذات دلالة بين مستوى تصور الفاعلية الذاتية عند المعلمين ومتغيرات المؤهل التعليمي لصالح حملة الماجستير، ومتغيرات مسارات التخصص لصالح معلمي التوحد ومعلمي صعوبات التعلم، ومتغير سنوات الخبرة لصالح من تراوحت خبرتهم في التدريس ما بين ١٠ إلى أقل من عشرين سنة.

أما دراسة **عيسى والفالح (٢٠١٨)**، فقد استهدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية والاحترق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، والعلاقة بينهم من وجهة نظرهم في المرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف، والحدود الشمالية، وحائل وتبوك في المملكة العربية السعودية، والتحقق من أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والالتحاق بدورات تدريبية، والدخل المالي الشهري، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٧٣) ذكراً، و(٢٧) أنثى، باستخدام استبانة الكفاءة الذاتية، ومقياس الاحتراق النفسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتفاع في مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. كما أن مستوى الاحتراق النفسي بلغ (٦٣,٩٣)، واتضح من النتائج أيضاً أن أبرز مستويات الاحتراق النفسي لديهم تمثل في الإنجاز الشخصي بمتوسط (٦,١٠).

وهدف دراسة **حميدي (٢٠١٩)** إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة في مراحل التعليم الابتدائي، والمتوسط، والثانوي في مدينة جدة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٤٢) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في مدينة جدة، باستخدام اختباراً لقياس الكفاءة الذاتية المهنية المدركة لمعلمي التربية الخاصة من تطوير الباحث، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وأسفرت النتائج عن أن درجة الكفاءة الذاتية

المدركة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة جدة قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين من فئة (أكثر من عشر سنوات).

كما هدفت دراسة أحمد وآخرون (٢٠٢١) إلى تحديد العلاقة بين جودة الحياة الوظيفية المدركة والكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الوظيفية المدركة والكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الخاصة.

وفي دراسة قام بها الرشق (٢٠٢١) هدفت الدراسة التعرف الى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تعزى للمتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة في التدريس)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) من معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة الأمل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبإحدى صورها "الدراسة الارتباطية"، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المستوى الكلي للكفاءة الذاتية كان مرتفعاً جداً، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية ومجالاتها تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، ومتغير الخبرة في العمل.

وفي دراسة قام بها عبد العاطي وآخرون (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات التدريسية وبعض متغيرات كالرضا الوظيفي والضغط النفسية والذكاء الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٢٢) معلم ومعلمة تربية خاصة، منهم (٢٩) معلماً و(٩٣) معلمة، باستخدام مقياس فاعلية الذات التدريسية (إعداد: علي شعيب، ٢٠١٤)، ومقياس الرضا الوظيفي (إعداد: علي شعيب، ٢٠١٣)، ومقياس الضغوط النفسية (إعداد: يوسف عيد، ٢٠١٣)، ومقياس الذكاء الانفعالية (إعداد: حباب عثمان، ٢٠٠٧)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات التدريسية والرضا الوظيفي والضغط النفسية والذكاء الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز:

استهدفت دراسة محمد (٢٠١٣) التعرف على طبيعة الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة، وأيضاً التعرف على دور كل من الدافعية والتخصص والخبرة في إنجاح الأداء المهني لمعلم التربية الخاصة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) معلماً ومعلمة تربية خاصة تم اختيارهم من مؤسسات التربية الخاصة بمحافظة بني يوسف، باستخدام استمارة بيانات أولية من إعداد الباحث، واختبار الشخصية المتعدد الأوجه (إعدادها ثاوي وماكنلي وأعاد التقنين على البيئة المصرية: لويس مليكة، عطية محمود، محمد عماد الدين إسماعيل) ومقياس الدافعية المهنية لمعلمي التربية الخاصة من إعداد الباحث، واستبانة مفتوحة من إعداد الباحث، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج الإكلينيكي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية تبعاً لمتغير التخصص وسنوات الخبرة والنوع، ولا يختلف شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المرتفعة عن شكل الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ذوي الدافعية المنخفضة، وتوجد فروق دالة إحصائية بين درجات معلمي التربية الخاصة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) على مقياس الهستيريا لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دالة إحصائية بين درجات معلمي التربية الخاصة وفقاً لمتغير التخصص لصالح المتخصصين، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات معلمي التربية الخاصة وفقاً لمتغير الخبرة لصالح الأقل خبرة.

وفي دراسة قام بها البلوي (٢٠١٥) استهدفت التعرف على اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو برنامج صعوبات التعلم ومستوى دافعية الإنجاز لديهم في محافظة ينبع في المملكة العربية السعودية وأيضاً التعرف على العلاقة بين اتجاهاتهم نحو برنامج صعوبات التعلم ودافعية الإنجاز لديهم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣٣) معلماً من معلمي صعوبات التعلم في محافظة ينبع، باستخدام مقياسين هما: مقياس اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو برنامج صعوبات التعلم من إعداد الباحث، واختبار هيرمانز لدافعية الإنجاز، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو برنامج صعوبات التعلم في محافظة ينبع كان مرتفعاً، وأن معلمي صعوبات التعلم في محافظة ينبع

لا يتمتعون بمستوى ضعيف من دافعية الإنجاز، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو برنامج صعوبات التعلم وأبعاده ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير دافعية الإنجاز تعزى للمؤهل العلمي والخبرة والتفاعل فيما بينهم.

وهدفت دراسة **المغربي (٢٠١٦)** إلى التعرف على أثر التنمية المهنية (التدريب) أثناء الخدمة للمعلم على دافعيته الأكاديمية المهنية (دافعية الإنجاز) في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من عينة تجريبية من المعلمين والمعلمات الذين خضعوا لبرنامج دعم التطوير التربوي وتقدموا للامتحان به ونجحوا في جميع مراحلها وعينة ضابطة من نفس المدارس وضمن نفس التخصصات من المعلمين غير المتدربين، كما تم استخدام أداة لقياس الدافعية الأكاديمية المهنية لدى كل من العينة الضابطة والتجريبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود أي أثر يعزى للتدريب أثناء الخدمة على الدافعية لدى المعلمين الذين تلقوا التدريب.

وهدفت دراسة **الصباح وحجازي (٢٠٢١)** إلى التعرف على الدافعية وعلاقتها بأساليب التعزيز لدى معلمي غرف المصادر الفلسطينية والعلاقة بينهما تبعاً لمتغيرات: التخصص وسنوات الخبرة في غرف المصادر، و طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٧٩ من معلمي غرف المصادر ومرشدي التعليم في فلسطين، باستخدام استبانتي الدافعية للإنجاز وأساليب التعزيز، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى معلمي غرف المصادر جاء مرتفعاً، كما أسفرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد اختلاف في مستوى الدافعية للإنجاز وأساليب التعزيز لدى معلمي غرف المصادر ترجع لمتغير سنوات الخدمة ومتغير المؤهل العلمي.

كما هدف دراسة **السحيباني والفريح (٢٠٢١)** إلى التعرف على الكفايات التدريسية وعلاقتها بالدافعية المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠٨ من معلمي صعوبات التعلم في منطقة القصيم، باستخدام مقياس الكفايات التدريسية لدى معلمي صعوبات التعلم من إعداد الباحثين ومقياس الدافعية المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي صعوبات التعلم جاءت بدرجة مرتفعة، كما جاء مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي

صعوبات التعلم بدرجة مرتفعة جداً، كما أسفرت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية المهنية تعزى إلى متغيري النوع وسنوات الخبرة، كما أسفرت النتائج إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية والدافعية المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استناداً إلى طبيعة الدراسة وهدفها الأساس المتمثل في التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم، فقد انتهجت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ حيث إنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحودي، ٢٠١٩).

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

حُدّد المجتمع الأصلي لهذه الدراسة بجميع معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم، والبالغ عددهن (٤١) معلمة، حسب إحصائيات إدارة التعليم بمنطقة القصيم للعام ١٤٤٣ هـ، ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة فقد استخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل لجميع أفرادها، فهذه الدراسة تتضمن جميع أفراد المجتمع الأصلي، وعليه تكون عينة الدراسة هي كامل مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثان بعد حصر عدد معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم للعام الدراسي ١٤٤٣ هـ، بتوزيع رابط أدوات الدراسة الإلكتروني على جميع أفراد الدراسة من خلال إرسال بريد إلكتروني لكل معلمة أو رسالة نصية إلى أرقام الجوال الخاصة بهم، التي تمّ الحصول عليها من قبل الجهات المختصة في إدارة التعليم في منطقة القصيم، وقد ورد إلى الباحثان (٤١) استجابة لتشكّل ما نسبته (١٠٠%) من حجم مجتمع الدراسة المستهدف.

الوصف الإحصائي لأفراد الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعددٍ من الخصائص الديموغرافية متمثلة في: (سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؛ وللوقوف على خصائص أفراد الدراسة استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية، والجدول التالي يعرض وصفاً تفصيلياً لخصائص أفراد الدراسة وفوق المتغيرات الديموغرافية المختارة:

جدول (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديموغرافية

المتغيرات	التصنيف	التكرار	النسبة	المجموع
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٧	١٧,١	٤١
	من ٥ سنوات إلى أقل ١٠ سنوات	١٥	٣٦,٦	
	من ١٠ سنوات فأعلى	١٩	٤٦,٣	
عدد الدورات التدريبية	أقل من خمس دورات	٤	٩,٨	٤١
	من ٥ إلى أقل من ١٠ دورات	٧	١٧,١	
	من ١٠ دورات فأعلى	٣٠	٧٣,٢	

يَتَبَيَّن من المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية للجدول رقم (١) أنَّ النسبة الأكبر كان لأفراد الدراسة ممن بلغت سنوات خبرتهم (١٠ سنوات فأعلى)، بنسبة تمثيل بلغت (٤٦,٣%)، وتُشير بيانات الجدول أيضاً إلى أنَّ غالبية أفراد الدراسة تلقين (١٠ دورات فأعلى)، ويشكلن ما نسبته (٧٣,٢%) من مجمل مجتمع الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: مقياس الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمات التلميذات ذوات صعوبات

التعلم: (إعداد الباحثان)

يهدف هذا المقياس إلى قياس الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم، وتم التحقق من صلاحية مقياس الكفاءة الذاتية المهنية للتطبيق في هذه الدراسة، وفق الخطوات التالية:

أولاً: التحقق من صدق مقياس الكفاءة الذاتية المهنية

١- صدق المحكمين: تحقق الباحثان من مدى صلاحية المقياس لاستخدامه في قياس الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسة، لإبداء آرائهم وملحوظاتهم في الفقرات من حيث الصياغة وارتباطها بالمضمون، وأيضاً صحة كل فقرة وارتباطها بالهدف المنشود، مع وضع التعديلات والاقتراحات، التي يمكن من خلالها تطوير المقياس. وقد أُخذَ

بملاحظات المحكمين، وأجريت التعديلات المناسبة وأدرجت في الصيغة النهائية للمقياس. حيث تم الاتفاق بنسبة ٨٠% على إبقاء الفقرات من دون حذف، ليستقر على الوضع النهائي الذي تم توزيعه على عينة الدراسة الاستطلاعية والمكون من (٢٩) فقرة.

٢- **صدق الاتساق الداخلي:** لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس حُسبت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي صنفت ضمنه، وذلك بالاعتماد على بيانات عينة استطلاعية قوامها (٣٢) معلمة من معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات المكونة لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية ترتبط بأبعادها التي صنفت فيها ارتباطاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,01)$ ، حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات المكونة للمقياس والدرجة الكلية للبعد الذي صنفت ضمنه بين (٠,٩٦٠) في حدها الأعلى أمام الفقرة رقم (٢٦)، و(٠,٦٣٧) في حدها الأدنى أمام الفقرة رقم (١٤)، ممّا يدلّ على قوة التماسك الداخلي بين الفقرات وأبعادها التي صنفت فيها، وبالتالي يُعدّ مؤشراً قوياً على أنّ مقياس الكفاءة الذاتية المهنية يتمتع باتساق داخلي.

٣- **صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي للأبعاد):** تُحقّق من صدق التكوين الفرضي لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده، وكذلك بين الأبعاد المكونة للمقياس، وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج أنّ معاملات الارتباط المحسوبة بين الأبعاد المكونة لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية، وبين كل بُعد على حدة والدرجة الكلية للمقياس، هي قيم دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0,01)$ ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٩٠٩) في حدها الأعلى، و(٠,٦٨٣) في حدها الأدنى، ممّا يُشير إلى توافر درجة عالية من صدق التكوين الفرضي لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية، وهذا ما يؤكد صلاحيته لقياس ما وُضع لقياسه.

ثانياً: التحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية

استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ وذلك لوجود خمسة احتمالات للدرجة وفق الاستجابة علي فقرات أبعاد المقياس، والجدول رقم (٢) يوضّح معاملات الثبات لأبعاد المقياس:

جدول (٢)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية (ن=٣٢)

ترتيب البعد	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
البعد الأول	البعد المعرفي	٧	٠,٩٤
البعد الثاني	البعد التدريسي	٧	٠,٨٩
البعد الثالث	البعد التواصلية	٨	٠,٩٠
البعد الرابع	البعد الشخصي	٧	٠,٩٢
الثبات العام للمقياس		٢٩	٠,٩٧

يتضح من الجدول أنّ لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية معاملات ثبات مقبولة إحصائياً تراوحت بين (٠,٨٩ - ٠,٩٧)، ومن ثمّ يمكن الاعتماد عليه في الحصول على نتائج دقيقة عند تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

الأداة الثانية: مقياس دافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات

التعلم: (إعداد الباحثان)

يهدف هذا المقياس إلى قياس دافعية الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم، وتم التحقق من صلاحية مقياس دافع الإنجاز للتطبيق في هذه الدراسة، وفق الخطوات التالية:

أولاً: التحقق من صدق مقياس دافع الإنجاز للتطبيق

١- صدق المحكمين: تُؤكّد من صدق مقياس دافع الإنجاز من خلال التّحكيم؛ لتحديد مدى تمثيله للهدف الذي صُمم من أجله؛ إذ عُرض في صورته الأولية والمكونة من (٢٨) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسة، لإبداء آرائهم وملحوظاتهم في الفقرات من حيث الصياغة وارتباطها بالمضمون، وأيضاً صحة كل فقرة وارتباطها بالهدف المنشود، مع وضع التعديلات والاقتراحات، التي يمكن من خلالها تطوير المقياس. وقد أُخذَ بملاحظات المحكمين، وأُجريت التعديلات المناسبة، حيث تم الاتفاق بنسبة ٨٠% على إبقاء الفقرات من دون حذف، وأُدرجت في الصيغة النهائية للمقياس ليستقر على الوضع النهائي الذي تمّ توزيعه على عينة الدراسة الاستطلاعية والمكون من (١٩) فقرة.

٢- صدق الاتساق الداخلي: تُحقّق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها (٣٢) معلّمة، وذلك باستخدام

معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات المكونة لمقياس دافع الإنجاز اتسمت بمعاملات ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0,01)$ ، حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات المكونة للمقياس والدرجة الكلية له بين $(0,879)$ في حدها الأعلى أمام الفقرة رقم (17) ، و $(0,613)$ في حدها الأدنى أمام الفقرة رقم (9) ، ممّا يدلُّ على ترابط وتماسك الفقرات المكونة للمقياس، وبالتالي يُعدُّ مؤشراً قوياً على أن مقياس دافع الإنجاز يتمتّع باتساق داخلي.

ثانياً: التحقق من ثبات مقياس دافع الإنجاز

حُسب ثبات مقياس دافع الإنجاز وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ (α) ، فكانت معاملات الثبات كما

هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس دافع الإنجاز (ن=٣٢)

المتغير	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الثبات الكلي لمقياس دافع الإنجاز	١٩	٠,٩٦

يُنضح من خلال نتائج الجدول أن معامل الثبات الكلي لمقياس دافع الإنجاز باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغ $(0,96)$ ، وهو معامل ثبات أعلى من الحد الأدنى المقبول للثبات $(0,60)$ ، ومن ثمّ يمكن الاعتماد على المقياس في الحصول على نتائج دقيقة عند تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

أ) الأساليب المستخدمة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

- ١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ للتحقق من صدق أدوات الدراسة.
- ٢- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ للتحقق من ثبات درجات أدوات الدراسة.

ب) الأساليب المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- ١- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي الموزون "المرجح"، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري؛ للإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة؛ سعياً للتعرف

على مستوى الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم، وفُسِّرت الأهمية النسبية لكلٍ مفردةٍ بالاستعانة بمقياس ليكرت المفهِّير للمتوسط الحسابي.

٢- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way Analysis of Variance) والذي يرمز له اختصارًا بـ (ANOVA)؛ للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة الدراسة؛ سعيًا للتعرُّف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيِّري: (عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)، وإذا تبَيَّن أن هناك اختلافًا بين المتوسطات في اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه يقوم الباحثان باستخدام أحد الاختبارات الثنائية البعدية (اختبار LSD)؛ لتحديد موضع الاختلاف بين كلِّ مجموعتين على حدة.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة؛ سعيًا للتعرُّف على قوة واتجاه العلاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي نصه:

ما مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم؟
سعيًا للإجابة عن هذا السؤال وللتعرُّف على مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم حُسبت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بشكلٍ مجملٍ، كما تمَّ ترتيب الأبعاد وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لمستويات الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم

الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد الكفاءة الذاتية المهنية
١	مرتفعة جدًا	٠,٤٣١	٤,٤٦	البعد التواصلية
٢	مرتفعة جدًا	٠,٥٠٢	٤,٣٦	البعد المعرفي
٣	مرتفعة جدًا	٠,٤٥٢	٤,٣٥	البعد التدريسي
٤	مرتفعة جدًا	٠,٤٨٩	٤,٣١	البعد الشخصي
المتوسط الحسابي العام = ٤,٣٨ الانحراف المعياري = ٠,٤٢٢				الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية
التقدير العام لدرجة الممارسة (مرتفعة جدًا)				

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول رقم (٤) أن هناك تقارباً في تقديرات أفراد الدراسة لدرجة ممارستهن لأبعاد الكفاءة الذاتية المهنية: (البُعد المعرفي، البُعد التدريسي، البُعد التواصلية، البُعد الشخصي)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بين (٤,٣١ - ٤,٤٦) من أصل (٥,٠٠) درجات، حيث كان أعلاها ممارسة «البُعد التواصلية» بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٦)، بينما كان أدناها ممارسة «البُعد الشخصي» بمتوسط حسابي قدره (٤,٣١)، وجميعها جاءت بدرجة ممارسة (مرتفعة جداً)، أما المتوسط الحسابي العام (الإجمالي) لتقديرات أفراد الدراسة لدرجة ممارستهن لأبعاد الكفاءة الذاتية المهنية فبلغ (٤,٣٨ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لدرجة ممارستهن لأبعاد الكفاءة الذاتية المهنية جاءت إجمالاً بدرجة (مرتفعة جداً). ويعزو الباحثان ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم إلى الإعداد الجيد للمعلمات في الدراسة الأكاديمية وذلك من خلال اهتمام المناهج الجامعية بالإعداد الجيد للمعلمات في عدة نواحي هامة، ويلى ذلك التدريب الميداني الذي جاء مكماً لتلك المناهج في إعداد معلمات ذوات كفاءات ذاتية مهنية مرتفعة . حيث أشارت الزغبى (٢٠١٤) إلى أنه كلما تدرّبت الطالبات المعلمات على مهارات التحمل والمثابرة وردود الأفعال الإيجابية في التعامل مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم كلما زاد لديهن مقدار المقاومة واكتسبن الاستراتيجيات الفعالة للعمل في مجال صعوبات التعلم، وكل ذلك يرفع من مستوى تقييم الطالبات المعلمات لذواتهن ويزيد من مستوى تقديرهن لذواتهن مما يزيد من ثقتهن في أنفسهن ويمثل كل ذلك الخطوة الأولى في طريق رفع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لديهن.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حجازي (٢٠١٤) ودراسة عيسى والفالح (٢٠١٨) ودراسة الرشق (٢٠٢١) في أن مستوى الكفاءة الذاتية كان مرتفع لدى المعلمات، في حين أكدت دراسة شعيب (٢٠١٤) إلى أن كفاءة الذات عند المعلمات كانت بمستوى متوسط.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي نصه:

ما مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم؟

سعيًا للإجابة عن هذا السؤال وللتعرّف على مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم، حُسبت تكرارات إجابات أفراد الدراسة والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل فقرة من فقرات مقياس دافع الإنجاز، ولُخصت ورُتبت تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

جدول (٥)

نتائج التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، درجة التوافر والترتيب) لفقرات مقياس دافع الإنجاز

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	الاستجابات												
			أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار			
١	١	أسعى لإنجاز عملي بطريقة متقنة.	٢٣	٥٦,١	١٧	٤١,٥	١	٢,٤	-	-	-	-	٤,٥٤	٠,٥٥٢	مرتفعة جداً
١٣	٢	أبدل جهدي في شرح الدرس وأستخدم استراتيجيات متنوعة.	٢٠	٤٨,٨	٢١	٥١,٢	-	-	-	-	-	-	٤,٤٩	٠,٥٠٦	مرتفعة جداً
١٢	٣	أتحمل مسؤولية فيما أقوم به من أعمال.	٢١	٥١,٢	١٩	٤٦,٣	١	٢,٤	-	-	-	-	٤,٤٩	٠,٥٥٢	مرتفعة جداً
١٤	٤	أكرر محاولتي حتى أنجح في الوصول إلى الهدف الذي أخفقت فيه.	٢١	٥١,٢	١٨	٤٣,٩	٢	٤,٩	-	-	-	-	٤,٤٦	٠,٥٩٦	مرتفعة جداً
١٠	٥	أسعى للحصول على رضى رئيسي في العمل.	٢١	٥١,٢	١٨	٤٣,٩	١	٢,٤	١	٢,٤	١	٢,٤	٤,٤٤	٠,٦٧٣	مرتفعة جداً
٥	٦	أجتهد وأتأبر في عملي مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم.	١٩	٤٦,٣	٢١	٥١,٢	١	٢,٤	-	-	-	-	٤,٤١	٠,٦٣١	مرتفعة جداً
١٦	٧	أخطط لإنجاز عمالي.	١٩	٤٦,٣	١٩	٤٦,٣	٢	٤,٩	١	٢,٤	-	-	٤,٣٦	٠,٦٩٨	مرتفعة جداً
١٥	٨	أهتم بالتحضير لليوم الدراسي.	١٧	٤١,٥	٢٠	٤٨,٨	٤	٩,٨	-	-	-	-	٤,٣٢	٠,٦٤٩	مرتفعة جداً
٨	٩	أسعى للتعرف على كل جديد في مجال مهنتي.	١٧	٤١,٥	٢١	٥١,٢	١	٢,٤	٢	٤,٩	-	-	٤,٢٩	٠,٧٥٠	مرتفعة جداً
٩	١٠	أسعى لأن أكون معلمة متميزة.	١٨	٤٣,٩	١٩	٤٦,٣	٢	٤,٩	٢	٤,٩	-	-	٤,٢٩	٠,٧٨٢	مرتفعة جداً
٢	١١	أوظف كل الوسائل المتاحة في مجال التربية الخاصة لتحقيق الاهداف التعليمية/ التربوية.	١٥	٣٦,٦	٢٢	٥٣,٧	٤	٩,٨	-	-	-	-	٤,٢٧	٠,٦٣٣	مرتفعة جداً
١١	١٢	لدي أهداف طموحة.	٢٠	٤٨,٨	١٥	٣٦,٦	٣	٧,٣	٣	٧,٣	٣	٧,٣	٤,٢٧	٠,٨٩٥	مرتفعة جداً
١٧	١٣	أحرص على إنجاز الأعمال في مواعيدها.	١٦	٣٩	٢١	٥١,٢	٢	٤,٩	٢	٤,٩	-	-	٤,٢٤	٠,٧٦٧	مرتفعة جداً
١٨	١٤	أبدل قصارى جهدي لتحقيق التميز في مهنتي.	١٩	٤٦,٣	١٦	٣٩	٣	٧,٣	٣	٧,٣	-	-	٤,٢٤	٠,٨٨٨	مرتفعة جداً
١٩	١٥	أعمل بثقة ومن دون تردد وأستخدم أساليب إبداعية.	١٨	٤٣,٩	١٨	٤٣,٩	١	٢,٤	٤	٩,٨	-	-	٤,٢٢	٠,٩٠٩	مرتفعة جداً
٧	١٦	أوظف التعديلات التي تحسن من برامج صعوبات التعلم.	١٤	٣٤,١	٢٢	٥٣,٧	٣	٧,٣	٢	٤,٩	-	-	٤,١٧	٠,٧٧١	مرتفعة جداً
٤	١٧	أستطيع القيام بالمهام الصعبة.	١٤	٣٤,١	١٧	٤١,٥	٦	١٤,٦	٤	٩,٨	-	-	٤,٠٠	٠,٩٤٩	مرتفعة جداً
٣	١٨	يزداد حماسي للعمل باستمرار.	١٢	٢٩,٣	١٩	٤٦,٣	٤	٩,٨	٥	١٢,٢	١	٢,٤	٣,٨٨	١,٠٥	مرتفعة جداً
٦	١٩	أسعى لاستكمال دراستي الأكاديمية (الدراسات العليا).	٧	١٧,١	١٣	٣١,٧	١٤	٣٤,١	٦	١٤,٦	١	٢,٤	٣,٤٦	١,٠٣	مرتفعة جداً

المتوسط الحسابي العام = ٤,٢٥ الانحراف المعياري = ٠,٥٧٩

التقدير العام لدرجة التوافر (مرتفعة جداً)

من خلال تحليل بيانات الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

أنّ تقديرات أفراد الدراسة لدرجة توافر مؤشرات دافع الإنجاز لديهم جاءت إجمالاً بدرجة (مرتفعة جداً)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على فقرات مقياس دافع الإنجاز (٤,٢٥ من ٥,٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠,٥٧٩). مما يعني وفق مقياس ليكرت الخماسي والوزن المعطى لكل إجابة أنّ هناك درجة توافر مرتفعة جداً للمؤشرات الواردة بالمقياس لدى أفراد الدراسة. وقد يعزى ارتفاع مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم إلى اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس بشكل عام وإلى اتجاهاتهم الإيجابية نحو التلميذات ذوات صعوبات التعلم بشكل خاص، وهذا م أكدت عليه دراسة البلوي (٢٠١٥) حيث أشار إلى أن مستوى اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو برنامج صعوبات التعلم كان مرتفعاً، وكلما كانت الأجواء التدريسية تسودها اتجاهات إيجابية كلما ارتفع الدافع للعمل بجد للوصول إلى الانجازات، وقد يعزى أيضاً هذا الارتفاع في متغير الدافع للإنجاز إلى الدعم المعنوي والمادي كالامتيازات والترقيات والرواتب حيث أكد العايد (٢٠١٠) على العلاقة الوثيقة بين الدعم والدافعية للعمل فالعلاقة طردية في أي عمل يقوم به الفرد ؛ حيث كلما زاد الدعم كلما زادت الرغبة في العمل وكانت المخرجات إيجابية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ودراسة الصباح وحجازي (٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى معلمي غرف المصادر جاء مرتفعاً، ودراسة البلوي (٢٠١٥) والتي أكدت على تمتع معلمي ذوي صعوبات التعلم بمستوى رائع من الدافعية للإنجاز. ودراسة السحيباني والفريخ (٢٠٢١) والتي أكدت على أن مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم كانت ذات مستوى عالي جداً.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة

القصيم تعزى إلى متغير (عدد الدورات التدريبية ، سنوات الخبرة)؟

سعيًا للإجابة عن هذا السؤال وللكشف عما إذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في

منطقة القصيم تُعزى إلى مُتغَيري (عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)؛ جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهن على الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية وفُوق هذين المتغَيرين، وقورن بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way Analysis of Variance) والذي يرمز له اختصارًا بـ (ANOVA). وأسفرت النتائج عن:

▪ عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تُعزى لمتغَيّر عدد الدورات التدريبية، إذ إنه باستعمال تحليل التباين أحادي الاتجاه تبين عدم وجود دلالة إحصائية لقيمة (ف) الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٠٤٩)، وكانت دلالتها الاحصائية أكبر من حد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يُشير إلى أنّ متغَيّر عدد الدورات التدريبية لا أثر له في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم. وقد يعزو الباحثان عدم تأثير متغير الدورات التدريبية في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم إلى أن برامج التدريب في إعدادها قد لا تشتمل على بعض الأبعاد الأساسية للكفاءة الذاتية المهنية. أو عدم تطوير تلك الدورات التدريبية لتكون ذات أثر في رفع الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمات صعوبات التعلم فقد أشارت موسى (٢٠١٧) إلى قصور البرامج التدريبية من حيث بعدها عن الاحتياجات الحقيقية للمعلمين وأنها ذات طابع تقليدي، حيث يغلب عليها أكثر الطابع النظري.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عيسى والفالح (٢٠١٨) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم تعزى لمتغير الالتحاق بدورات تدريبية. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزغبى (٢٠١٤) والتي أكدت على تأثير البرنامج التدريبي في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمات صعوبات التعلم، ودراسة تزيفينيكو (2015) tzivinikou والتي أكدت على أن البرنامج التدريبي كان له تأثير إيجابي على الكفاءة الذاتية للمعلمين وفعاليتهم.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الكفاءة لذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، إذ إنه باستعمال تحليل التباين أحادي الاتجاه تبين وجود دلالة إحصائية لقيمة (ف) الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (6,043)، وكانت دلالتها الاحصائية أقل من حد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha \leq 0.05$)، مما يُشير إلى أن لمتغير سنوات الخبرة أثر في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم. ويعزو الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة لذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة إلى أن الخبرات الطويلة التي تمر بها معلمة صعوبات التعلم في العمل مع تلميذاتها تمنحها قدر عالٍ من الثقة في النفس فتتفرد لديها مستويات الكفاءات الذاتية المهنية على عكس المعلمات المبتدئات في العمل. حيث أشار حماد ومحمد (2018) إلى أن خبرات النجاح الذي يحققها معلمي ذوي صعوبات التعلم في تدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم على بعض الصعوبات التي لديهم سواء كان في مهارات الكتابة أو القراءة أو الرياضيات ساعدتهم في تنمية الثقة بالنفس ونمت مستوى تقدير الذات لديهم، مما جعلهم يتمتعون بمستوى عالي من الكفاءة الذاتية. كما أشارت حجازي (2014) إلى أنه يمكن رفع مستويات الكفاءة الذاتية المهنية من خلال معرفة خبرات النجاح التي يمكن أن يتعرض لها الفرد. ولقد أشار حميدي (2019) إلى أن المعلمون ذوو الخبرة العالية خاضوا تجارب واكتسبوا خبرات أهلتهم ليكونوا معلمين ذو كفاءة ذاتية أكثر من المعلمون ذوو الخبرات الأقل فأولئك يواجهون مستويات منخفضة من الكفاءة الذاتية وفي العادة يهجرون العمل في مجال التربية الخاصة في سنواتهم الأولى بسبب الاحتراق النفسي الذي يتعرضون إليه.
- واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السرطاوي وقرقيش عام (2016) والتي أكدت على وجود علاقة ذات دلالة بين مستوى تصور الفاعلية الذاتية عند المعلمين

ومتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأعلى، ودراسة حميدي (٢٠١٩) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية المهنية تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزيدان ومخيمر عام (٢٠١٤)، ودراسة عيسى والفالحي (٢٠١٨) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في درجات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الخبرة. ودراسة الرشق (٢٠٢١).

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة في مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تعزى إلى متغير (عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)؟

سعيًا للإجابة عن هذا السؤال وللكشف عما إذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تُعزى إلى مُتغيري (عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)؛ جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهن على الدرجة الكلية لمقياس دافع الإنجاز وفق هذين المتغيرين، وقورن بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way Analysis of Variance) والذي يرمز له اختصارًا بـ (ANOVA)؛ للمقارنة بين عدة مجموعات مستقلة، وإذا تبين أن هناك اختلافًا بين المتوسطات في اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه يقوم الباحثان باستخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية؛ لتحديد موضع الاختلاف بين كل مجموعتين على حدة. وأسفرت النتائج عن:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، إذ إنه باستعمال تحليل التباين أحادي الاتجاه تبين عدم وجود دلالة إحصائية لقيمة (ف) الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس دافع الإنجاز، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٣٥٣)، وكانت دلالتها الاحصائية أكبر من حد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha \leq 0.05$)، مما يُشير إلى أن متغير عدد الدورات التدريبية لا أثر له في مستوى دافع

الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم. و قد يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، إلى أن متغير دافع الإنجاز ذات طابع شخصي ينبع من داخل الفرد وقد لا يتأثر بشكل مباشر بالدورات التدريبية الأمر الذي يفسر عدم تأثر الدورات التدريبية على مستوى دافع الإنجاز بشكل مباشر، فالدعم المادي او المعنوي هو الأكثر تأثيراً على الدافعية وهذا ما تم الإشارة له مسبقاً، حيث أكد البراك (٢٠١٧) إلى أن الجوانب المادية والمعنوية تؤثر على الدافعية المهنية لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم. إضافة إلى أن الدورات التي تعطى للمعلمات قد لا تكون كافية لإعدادهم وهذا ما أكدته محمود (٢٠٢٠) حيث أشارت إلى قلة عدد الدورات التدريبية الخاصة في مجال التعامل مع احتياجات التلميذات ذوات الاحتياجات الخاصة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المغربي (٢٠١٦) والتي أشارت إلى عدم وجود أي أثر يرجع للتدريب أثناء الخدمة على الدافعية لدى المعلمين الذين تلقوا التدريب.

■ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، إذ إنه باستعمال تحليل التباين أحادي الاتجاه تبين وجود دلالة إحصائية لقيمة (ف) الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس دافع الإنجاز، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٢٣٥)، وكانت دلالتها الاحصائية مساوية لحد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha \geq 0,05$)، مما يُشير إلى أن لمتغير سنوات الخبرة أثر في مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم. ويعزو الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة إلى أن خبرات معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم الطويلة في العمل في مجال صعوبات التعلم تزيد من ثقتهم بقدراتهم وفعاليتهم الذاتية في مواجهة الضغوط والمشكلات وذلك نتيجة لمواقف النجاح والفشل التي يمرون بها، وتكسبهن تلك الثقة دافع قوياً للإنجاز في عملهن وهذا ما أكدتها حجازي (٢٠١٣) على أن ثقة المعلمة في فعاليتها الذاتية المرتفعة تزيد من مقدار جهدها، ومثابرتها

لتحقيق الإنجازات لمواجهة المشكلات والضغوطات التي قد تواجهها، بينما في المقابل المعلمات ذوات الشكوك في فاعليتهن الذاتية، وقدراتهن يفشلن في السعي إلى الإنجاز. كما أشاروا الضيع وصبحي (٢٠٢٠) إلى أن مع ازدياد الخبرة التدريسية للمعلمين واستقرارهم في العملية التعليمية والعلمية يكتسبون الثقة في أنفسهم وقدراتهم، ويستطيعون مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، ويكتسبون تدريجياً القدرة على تفهم الظروف وطبيعة العمل في مؤسسات التربية الخاصة، وهذا يؤدي إلى ارتفاع ثقتهم بأنفسهم وسعيهم إلى تطوير إمكاناتهم المختلفة على عكس المعلمون ذوي سنوات الخبرة القليلة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد (٢٠١٣) ودراسة الصباح وحجازي (٢٠٢١)، دراسة البلوي (٢٠١٥)، ودراسة السحبياني والفريخ (٢٠٢١) والذين أكدوا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات معلمي التربية الخاصة على مقياس الدافعية تبعاً لمتغير وسنوات الخبرة.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الذي نصه:

هل توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم

في منطقة القصيم؟

سعيًا للإجابة عن هذا السؤال وللكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع

الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون

"Pearson Correlation Coefficient"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

العلاقة الارتباطية الخطية بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز

المتغيرات	دافع الإنجاز
الكفاءة الذاتية المهنية	معامل ارتباط بيرسون
	مستوى الدلالة (Sig)
	الدلالة الإحصائية
	حجم العينة
	وصف العلاقة
	٠,٨٧٣***
	٠,٠٠٠
	دال إحصائياً عند $\geq 0,05$
	٤١
	طردية (موجبة)

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم (٢٠) أن معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية

المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم هو معامل ارتباط موجب

يقدر بـ (0,873) ودلالاته الإحصائية تقل عن حد مستوى الدلالة المسموح به ($0.05 \geq \alpha$) ممّا يدلّ على وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم، وهذا يعني أن الفروق أو التباين في مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم تفسره الفروق أو التباين في مستوى دافع الإنجاز لديهن، وأن هذين المتغيرين هما متغيرين مترابطين مع بعضهما البعض، وأنه يمكن تفسير تباين أحدهما بالآخر. ويعزو الباحثان وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية المهنية ودافع الإنجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة القصيم إلى أن متغيرات الكفاءة الذاتية المهنية و الدافع للإنجاز هي متغيرات نفسية ذات أهمية في أي مهنة بشكل عام ومهنة التدريس بشكل خاص حيث أنهما متغيران مترابطين فيما بينهما، فعندما تشعر المعلمة بثقة في قدراتها على التخطيط والتواصل والتدريس (كفاءة ذاتية مرتفعة) سيمنحها ذلك رغبة لبذل جهد أكبر لتحقيق الإنجازات والأهداف. وهذا ما أشار إليه سماره وآخرون (2012) على أن المعلم الذي يشعر بقيمة ذاته سوف يسعى إلى أن يؤكد هذا الاحساس للآخرين، وذلك من خلال اعماله فيزيد ذلك من دافعية للعمل ولتطوير من نفسه. كما أكد على ذلك عبدالجليل والعجيل (2021) الذين أشاروا إلى أن التقدير الإيجابي المسبق للكفاءة الذاتية يساعد الفرد للوصول إلى تحقيق أهدافه بطريقة سهلة بالرغم من بعض الصعوبات التي قد يواجهها، وعلى العكس التقدير السلبي المسبق للكفاءة الذاتية سيؤدي إلى جهد ضعيف مما ينعكس بالتالي سلباً على إنجازها في مجال عمله.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية من دراسة السحيباني والفريح (2021) حيث أشارت إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية والدوافع المهنية لمعلمي صعوبات التعلم حيث أشارت الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى الكفايات التدريسية لدى معلم صعوبات التعلم كلما ارتفعت ثقته بنفسه ومن ثم ازدياد رغبته الشعورية الداخلية في العطاء والإنجاز. ودراسة حجازي (2013) والتي أشارت في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية وجودة الأداء لدى معلمات غرفة المصادر، أي أنه كلما ارتفعت الكفاءة الذاتية او

استصبار المعلمة بقدراتها وإمكاناتها ووعيتها بحسن توظيفها في أداء مهامها، وتوقعاتها بحجم الجهد، والمثابرة المطلوبة لإنجاز المهام والأنشطة، كلما كان ذلك دافعاً قويا لها للعمل والإنجاز. ودراسة عبد العاطي وآخرون (٢٠٢٢) التي أشارت في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين كفاءة الذات والرضا الوظيفي، أي إذ كان معلم صعوبات التعلم راضي عن عمله من حيث الأجور والحوافز المالية أو التقدير أو غيره كلما زاد من الجهد المبذول في تدريس هؤلاء الطلاب أي زادت دافعيته للعمل معهم وكل هذا يؤدي إلى زيادة الكفاءة الذاتية التدريسية لديه. ودراسة أحمد (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد الكفاءة الذاتية وأبعاد جودة الحياة الوظيفية المدركة فكلما ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المعلم كلما ارتفع شعوره بجودة حياته الوظيفية المدركة أي أن المعلم عندما يدرك أن لديه القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة بدرجة عالية من الإصرار والمرونة - لديه كفاءة ذاتية- كلما ساعده ذلك على تحمل المسؤوليات وبذل الجهد المطلوب وإنجاز المهام.

توصيات الدراسة

- قيام إدارة التدريب التربوي بالاستفادة من الاتجاهات العالمية الحديثة في بناء وتطوير برامج تدريبية لتنمية كفاءة الذات المهنية والدافعية للإنجاز لدى معلمات صعوبات التعلم.
- ضرورة تشجيع وحفز معلمات صعوبات التعلم للالتحاق بالدورات التدريبية في مجال التنمية المهنية من خلال الحوافز العينية والمعنوية.
- المتابعة المستمرة من قبل وزارة التعليم للبرامج والدورات التدريبية لمعلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وذلك للوقوف على أهم الثغرات ومعالجتها.
- الحرص على توفير الوسائل المناسبة والتي تساعد على الرفع من الدافعية للإنجاز حتى ينعكس ذلك على الكفاءة الذاتية المهنية بإيجابية.
- ضرورة وضع المقترحات والتوصيات التي تطور من الكفاءة الذاتية المهنية والدافع للإنجاز في الاعتبار والأخذ بالصالح منها عند بناء الحقائق التدريبية لهن.

المراجع

- ١- أبو لطيفة، لؤي. (٢٠١٧). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٤ (٢).
- ٢- الاسواني، محمود. (٢٠٢٢). تعريف الإدراك وكيف تتم عملية الإدراك. تعريف الإدراك وكيف تتم عملية الإدراك (maddmon.com)
- ٣- أحمد، علاء، وصقر، السيد، و النجار، علاء الدين. (٢٠٢١). علاقة جودة الحياة الوظيفية المدركة بالكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، (١٠٠)، ٣٢٨-٣٠٩.
- ٤- براهيمية، أميرة، عزيزي، مفيدة (٢٠١٦). الاحتراق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلم التربية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ٨ ماي.
- ٥- البلوي، فهد إسماعيل (٢٠١٥). اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو برنامج صعوبات التعلم ومستوى دافعية الإنجاز لديهم في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة .
- ٦- حجازي، جولتان حسن (٢٠١٣). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الاداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية . المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩ (٤)، ٤٣٣-٤١٩ .
- ٧- حماد، محمد احمد، محمد، هدى شعبان (٢٠١٨). فاعلية التدريب الميداني لطلاب برنامج التربية الخاصة على كفاءتهم الذاتية المدركة واتجاهاتهم نحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٧ (٢)، ١ - ١٨ .
- ٨- حميدي، مؤيد. (٢٠١٩). الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة جدة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٨ (١)، ١٥٣-١٣٧.
- ٩- خليفة، عبداللطيف محمد. (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر.
- ١٠- خليفة، عبداللطيف. (٢٠٠٦). مقياس الدافعية للإنجاز. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١١- الدكان، عبدالله. (٢٠١٤). القيادة الإبداعية. القيادة الإبداعية - منهل الثقافة التربوية (manhal.net)

- ١٢- الرشق، أشرف (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل للتربية الخاصة في محافظة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة الوطنية.
- ١٣- الزغبى، أمل عبدالمحسن زكي. (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في تنمية الكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات معلمات التربية الخاصة: مسار صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥ (٢)، ٥٨٣-٦٢٧.
- ١٤- الزيدان، خالد زيدان سليمان، مخيمر، هشام محمد إبراهيم (٢٠١٤). الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم بمنطقة حائل. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى.
- ١٥- الساكر، رشيدة، وشنه، محمد رضا (٢٠١٥). *دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .
- ١٦- سالم، غادة. (٢٠٢٢). انواع الانفعالات وطرق التعامل معها. <https://www.qodraat.com/%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%B9%D8%A7%9%84%D8%A7%D8%AA/>
- ١٧- السحيباني، معاذ، و الفريح، نايف. (٢٠٢١). على الكفايات التدريسية وعلاقتها بالدافعية المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (١٢)، ١١١-٥٩.
- ١٨- السرطاوي، زيدان أحمد، قراقيش، صفاء رفيق (٢٠١٦). تصور معلمي التربية الخاصة لمستوى فعاليتهم الذاتية في تعليم ذوي الإعاقة . *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، ٢ (٢)، ١٩-٤٤.
- ١٩- سمار، مياده. (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التفكير الناقد وعلاقتها بمدى انتقان
- ٢٠- مهارة التعميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

٢١- الشريف، رامي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الكفاءة الذاتية لتحسين الحس الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصى. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى.

٢٢- شعيب، علي محمود (٢٠١٤). فاعلية الذات لدى المعلمين بغرفة مصادر التعلم بمدينة نجران. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، مجلد ٧.

٢٣- الصباح، سهير، وحجازي، رهام. (٢٠٢١). الدافعية وعلاقتها بأساليب التعزيز لدى معلمي غرف المصادر. المجلة العلمية للتربية الخاصة، ٣ (٤)، ١٠٥-١٣٢.

٢٤- عبد العاطي، إيمان، والجمال، حنان، وشعيب، علي. (٢٠٢٢). العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية وبعض المتغيرات النفسية (الرضا الوظيفي والضغط النفسية والذكاء الانفعالي) لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، ١ (٣٧)، ٥٣٠-٤٩١.

٢٥- العبد، نسرین. (٢٠١٨). كنفية تحديد الأهداف.

https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81#.D8.A7.D9.84.D8.AA.D8.B2.D8.A7.D9.85_.D8.A7.D9.84.D9.82.D9.8A.D9.85_.D9.88.D8.A7.D9.84.D8.AA.D9.88.D8.A7.D8.B2.D9.86

٢٦- العثمان، إبراهيم عبدالله، الغنيمي، إبراهيم عبدالفتاح (٢٠١٣). فاعلية الذات لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد وعلاقتها باتجاهاتهم نحو هؤلاء التلاميذ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٧ (٢)، ١-٣٦.

٢٧- عثمان، كمال وآخرون. (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز. مجلة القراءة والمعرفة، ١٥١، ٤٩-٧٤. محمد، كريم. (٢٠١٧، يناير ٢٧). الانجاز، كيف تنجز أكثر في وقت أقل. صحيفة عمان . الانجاز.. كيف تنجز أكثر في وقت أقل ؟ - الموقع الرسمي لجريدة عمان (omandaily.om)

٢٨- عيسى، يسرى أحمد سيد، الفالح، أسماء سعد (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢٣)، ١-٣٤.

- ٢٩- قريش، عبدالعزيز. (٢٠٢٠). البعد المعرفي أساس في الممارسة الصفية الابتدائية. البعد المعرفي أساس في الممارسة الصفية الابتدائية - منار الإسلام (islamanar.com)
- ٣٠- القطاوي، نجوى، علي، سحر. (٢٠١٦). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية. مجلة الإرشاد النفس، ٢ (٤٨). محمد، سهام إبراهيم كامل محمد (٢٠١٣). الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية والتخصص والخبرة. رسالة دكتوراه منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة العلوم النفسية.
- ٣١- محمود، إيمان عبد الوهاب (٢٠٢٠). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ (١٠٦)، ٨٥-١٣٤.
- ٣٢- المحودي، محمد (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. دار الكتب.
- ٣٣- وزارة المعارف (٢٠٠٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض.
- ٣٤- المغربي، ريم. (٢٠١٦). أثر التنمية المهنية (التدريب) أثناء الخدمة للمعلم على دافعيته الأكاديمية المهنية (دافعية الإنجاز) في الأردن. دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥ (١٠)، ٣٤٢-٣٢٩.
- ٣٥- معيقل، نجوى. (٢٠١٧). الدافع للإنجاز لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصور، ١ (٤)، ٤٥٨-٢٣٦.
- ٣٦- مياح، صليحة فطوم (٢٠١٧). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى أساتذة التعليم الثانوي بثانوية بن الأبيض قويدر [رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة] المستودع المؤسسي، جامعة زيان عاشور الجلفة
<http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/220>
- ٣٧- منه. (٢٠٢٢). مفهوم إدارة المعرفة وأبعادها العامة. مفهوم إدارة المعرفة وأبعادها العامة | المرسال (almrsal.com)
- ٣٨- هادف، سومييه. (٢٠١٨). الضغوط المهنية وعلاقتها بالإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بين مهدي.

٣٩- يعقوب، نافذ نايف (٢٠١٢)، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (١٣)، ٧١-٩٨.

40- Tzivinikou,s. (2015). *the impact of an im-service training program on the self-efficacy of special and general education teachers. problems of education in the 21 century*, 64.